المركزي الأوروبي يحذر من خطر حرب الرسوم على الاقتصاد العالمي

حذرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد من أن تصاعد الخلاف بشأن الرسوم الجمركية التي يفرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد يكون له تأثير ضار على الاقتصاد العالمي.

وقالت لاغارد: "إذا ما ذهبنا إلى حرب تجارية حقيقية، ستتضرر التجارة بشكل ملموس، وسوف ينطوي ذلك على عواقب وخيمة... بالنسبة للنمو والأسعار في أنحاء العالم، ولاسيما في الولايات المتحدة".

وأضافت: "قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقراراته المضادة تدعو للقلق، ولتوخي الحذر البالغ"، مضيفة أنها "تسبب أيضا مستوى من الغموض لم نشهده منذ فترة طويلة"، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية.

ومنذ تولي ترامب مقاليد الرئاسة في يناير الماضي، قام الرئيس الأميركي بتفعيل برنامج لفرض الرسوم الجمركية بشكل انتقائي، مما أثار توترات تنذر بنشوب حرب تجارية.

وتهدد هذه السياسات بالإضرار بالنمو والتأثير على الأنشطة الاقتصادية من خلال زيادة درجة الغموض بالنسبة للشركات والمستهلكين والمستثمرين، بحسب وكالة بلومبرغ نيوز.

وهدد ترامب أمس الخميس بفرض رسوم جمركية على الخمور والمشروبات الكحولية من فرنسا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي بنسبة 200 بالمئة، إذا ما مضت بروكسل قدما في فرض رسوم على وارداتها من الويسكي

الأميركي.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إن "أي حرب تجارية سوف تضر بالاقتصاد العالمي"، مشيرة إلى أن بروكسل "ليس أمامها خيار" سوى الرد على الإجراءات الأميركية، مضيفة أنه نظرا للفترة الزمنية بين إعلان هذه الإجراءات والبدء في تطبيقها، فإن مازال هناك وقت لإجراء مفاوضات.